

رحبت المساءلة

وحدويون حتى النخاع

سبا يحيى علي الراعي

عشرون عاماً مضت على تحقيق الوحدة وما نحن نحقق بهذه المناسبة رغم تلك السحب السوداء التي تحلق في سماء الوطن منذ فترة ليست بوجيزة، ورغم هذا ما نحن اليوم نثبت للجميع أننا وطن السلام والأمن والإيمان، نرفض الخضوع والأفكار الرجعية، ونقول لن يحملون بعودة الإمامة والحكم الكهنوتي الظالم إن الوحدة وجدت لتبقى وتخدم في حياة شعبنا وقلوبنا إلى الأبد، فنحن وحدويون حتى النخاع، وكل دعاة المنهج السياسي الوطني والديمقراطي لبلادنا وللمنجزات التنموية الشاملة التي تحققت في عموم الوطن برعاية قائد المسيرة وصانع التحولات التنموية العظيمة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

سنظل في المقدمة وإن طانتنا زوايع الغدر والخنة إلا أننا سننتفضح أمام كل هذا التطور الملموس وهذه المنجزات العظيمة حتى وإن حاول قلة- ومن أمعاهم الله- تجاهلها وتكرارها ويسعون جاهدين لعل ما من شأنه تخلفنا الأمن وإراجاع الوطن ومن عليه آلاف الخطوات للوراء، لكنني أؤكد أن هذه الشريحة من هم تلك الفئة التي فقدت مصالحتها بتحقيق الوحدة وتمتين اللحمة الوطنية وبالرغم من كل هذه التحويلات والتسامح الذي تبديه حكومتنا مع تلك العناصر الضالّة.. بل إن ذلك الكعبين من العقوف والتسامح الذي يبديه فخامة الرئيس والمختل في قراراته العفو والاطلاق والسخاء والدعوة للعودة إلى طاولات الحوار الوطني الجاد والمسؤول.. لكن للأسف ما نريد تبديد هذه الفئة جدتها المطلقة في الالتزام بها.. لماذا أصبح الخوارج اليوم دعاة حقوق ومطالب رجعية بدلاً من دفع العجلة لتضحي قداما بل يحملون أحلام العزيمة بدعم مشروع وهمي سيودي بهم حتماً للهلكة..

ضد من يتعدى وعلى ماذا وإلى متى هم في غمهم ماضون، ويقردهم الحراك صوت من لا صوت له، ومتى أصبحت بضيع أحزاب المشتركة عبثاً على مصالح اليمن أكثر من غيرها؟ فالحق واحد والوطن واحد والمصلحة واحدة والخير يعم الكل والشرف يفرق بين أحد، عندما تتركه المناقشة والتفتيش والعصبيّة بما نحن لنا الحق ومعنا في نبذها من جذورها كما نراها ما يحدث من حولنا، فهؤلاء ضحية التضليل والمناطقة والتشهير، نحن جيل الوحدة وأملها وعلي الديمقراطية الصحيحة شأننا وعلى حب الوطن غديت أفكارنا وأرواحنا ونحن من مدرسة فخامة الرئيس التي تعلمنا منها اعظم معاني الحرية واحترام الذات والوفاء والإخلاص والولاء لله ثم للوطن والوحدة والديمقراطية وباني اليمن.. لا أدري إلى متى سنظل القائد مقلداً بصدر التنموية الكبيرة نالت بفضل الله أولاً وبفضل رائد نهضة المرأة التنموية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التقدير والاحترام والمكانة التي نستحقها بحسب ما كلفه لها الدستور والقانون وتحققت لها منجزات كبيرة ومكاسب عظيمة ما كانت لتصل إليها لو لا حكمة القيادة السياسية وجراة فخامة الرئيس عندما وضع المرأة على مواقع لم تكن تخلفها وبوصلت إلى مواقع صنع القرار.. دخلت سلك الشرطة وسلك القضاء والسلك الدبلوماسي وغيرها الكثير في كل المجالات التي كانت غير متاحة لها من قبل.

وقالت: سمحوا لي في هذه المناسبة العظيمة أن نقف تحية وتقدير وإجلالاً للمرأة في كل مواقع الحياة في اليمن التي كانت لها أيضاً مساهمات كبيرة في تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وعلت أوا في مجالات التضال ضد الاستعمار في المحافظات الجنوبية وحملت السلاح والرسائل السرية إلى الثوار وأيضاً كان لها دور في التخلص من عهود الظلام

والسنة بغير حيا يحقق طلبك بالوحدة عزاء، وبالتشهير باتلي الفتحة



دعت إلى الاستجابة لدعوة الحوار الوطني

د. حمد: المؤتمر لن يقبل بتهميش المرأة مستقبلاً

نظم القطاع النسائي بالمؤتمر الشعبي العام بمدينة رداع محافظة البيضاء السبت مهر جانا قانياً وخطابياً وكرتالياً بمناسبة العيد الوطني ٢٠١٠ للجمهورية اليمنية.. تحت شعار (قوتنا في وحدتنا)، بمشاركة القيادات النسائية وممثلات عن الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني من مختلف مديريات محافظة البيضاء..

رداع - محمد صالح المشخر

داعية كافة القوى السياسية وبناء الشعب في الداخل والخارج إلى الحوار الوطني الجاد الذي دعا إليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في خطابه السياسي المهم عشية عيد الوحدة المباركة وقد كان لهذا الحديث أثر كبير لدى كل الأوساط السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وعلى كل المستويات المحلية والإقليمية والدولية.. هذا الخطاب في الحقيقة أعاد لِم الشمل، وأكد على الحوار الجاد والمسؤول وكان التسامح والعفو سمة مميزة في هذا الخطاب الذي أكد على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وعلى التنمية واستكمال مسيرة البناء بروح وحدوية ووطنية وتحكيم العقل والمنطق لإجراء حوار هادئ ومهادن يسهم في الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.. معتبرة أن الحوار هو المخرج السليم لحل مشاكل الوطن ومعالجة الاختلالات القائمة..

كما دعت أبناء مديريات رداع إلى تشكيل لجنة من أبناء المحافظة والسلطة المحلية لعقد صلح عام بين قبائل منطقة رداع والمحافظة والانطلاق نحو البناء والتحديث والخروج من سيطرة الجهل والتخلف والعادات السيئة كالتائر إلى رحاب العمل والعلم واللواء والمحبة وبند العنف، داعية كافة القوى السياسية في مديريات رداع إلى التعاون مع السلطة لتعزيز السلام والأمن.

وقالت حمد: "إن من ينادي بالوحدة وهو يعاقب عيد اعياده الوطنية العيد العشرين لإعادة تحقيق الوحدة المباركة إنما يحتفي بما يعيشه المواطنون من مناحات تنموية وتحولات عملاقة وما يتعم به من اجواء الاستقرار والأمن والسلام والحرية والديمقراطية.." وأضافت حمد: "فهي شريك في النهج الوطني والرجل وهي الأم وهي البنت وهي الشريفة، فهي الاستاذة غفاف على التركي عضو المجلس المركزي لاتحاد نساء اليمن إلى الدور المهم الذي تلعبه المرأة اليمنية في بناء وتقوية أواص الوحدة اليمنية في كافة المجالات التنموية والاقتصادية والثقافية.. وأكدت غفاف كل نساء اليمن صفاً واحداً مع القيادة السياسية ضد كل من يحاول المساس بالوحدة اليمنية وإعادة أمن واستقرار الوطن وتقديمه.."



بأي حال من دورها باعتبارها شريكة في الحياة السياسية، وقالت: "نحن نوليها كل الاهتمام في مجال التربية والتعليم والصحة والمجال الصناعي والدبلوماسي والانتخابات النيابية بان تكون مرشحة وتأتيح.."

وقالت الأمين العام المساعد: "لا ينبغي الإهتمام بالمرأة يوماً الإقتراع لثقلها على البصايات للأرداء بصوتها ولكن علينا أن نتيح لها الفرصة لأن تكون مرشحة وأن تفرع لها مقاعد بنسبة ١٥ بالمئة باتفاق كل القوى السياسية على تخصيص المقاعد وأن تتنافس المرأة في الدوائر الانتخابية، وبحيث لا يكون هناك أي مناهن من الرجال في الدوائر الانتخابية التي تخصص لها ونسبة ١٥% للانتخابات النيابية وخاصة في الوقت الحاضر لأن المرأة أصبحت متعلمة، فهناك خريجات من الجامعات فمهن من ثمن الماجستير والدكتوراه، ومن أصبحت مؤهلة لأن تكون شريكة وليست أمة.."

ذلك أوضحت الدكتورة أمة الرزاق حمد أن الحالات المستفيدة من مشاريع أنشطة الصندوق الاجتماعي والمركزية على البنية التحتية ارتفعت للأففة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩ مليوناً و ٢٤٤ ألفاً و ٤٩٠ حالة، أي أن نسبة النساء المستفيدات حوالي ٥٦ بالمائة.

وفي الحفل الذي حضره الدكتورة أمة الرزاق حمد الأمين العام المساعد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام محمد الجوفي ومحافظ البيضاء محمد ناصر العامري ومحافظ ذمار يحيى علي العمري وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة ناصر الخسرين وعضو مجلس النواب الأستاذة حنين عبد جود أكدت الدكتورة أمة الرزاق حمد على أهمية الاحتفال بهذه المناسبة الغالية.. مشيرة إلى أن يوم ٢١ مايو ١٩٩٠م أعطى للمرأة اليمنية الكثير من الحقوق والواجبات الاجتماعية والسياسية في مختلف المحافل الوطنية والخارجية..

وأضافت وزيرة الشؤون الاجتماعية وأنجزت تحققت لتحتفل للمرأة اليمنية في ظل راية الوحدة المباركة.. وقالت: إنه لشرف كبير أن أكون معكم اليوم في هذا المهرجان الاحتفالي الذي يقام بمناسبة عيد الوحدة المباركة والذي يقام برعاية كريمة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ويحمل شعاراً له معاني ودلالات كبيرة وهو "قوتنا في وحدتنا"... عشرون عاماً من عمر الوحدة مضت شهدت خلالها اليمن تطورات كبيرة ومنجزات عظيمة على كافة المستويات تحققت فيها مشاريع عملاقة وتعضي مسيرة العمل التنموي بخطى ثابتة متسارعة ومتلاحقة لولا بعض المنغصات التي أثرت كثيراً على مسار التنمية ولكننا نعرف هذه المنغصات..

وأضافت وزيرة الشؤون الاجتماعية وأنجزت تحققت لتحتفل للمرأة اليمنية في ظل راية الوحدة المباركة.. وقالت: إنه لشرف كبير أن أكون معكم اليوم في هذا المهرجان الاحتفالي الذي يقام بمناسبة عيد الوحدة المباركة والذي يقام برعاية كريمة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ويحمل شعاراً له معاني ودلالات كبيرة وهو "قوتنا في وحدتنا"... عشرون عاماً من عمر الوحدة مضت شهدت خلالها اليمن تطورات كبيرة ومنجزات عظيمة على كافة المستويات تحققت فيها مشاريع عملاقة وتعضي مسيرة العمل التنموي بخطى ثابتة متسارعة ومتلاحقة لولا بعض المنغصات التي أثرت كثيراً على مسار التنمية ولكننا نعرف هذه المنغصات..

عملت المرأة في كافة ميادين النشاط في المحافظات الجنوبية وحملت السلاح والرسائل السرية

يستقطبهم مستشفى مصري بمليون ريال

الاتجار بالأعضاء البشرية.. مأساة 300 ضحية في اليمن

لينالوا جزءاً من الرادع، لكنه أشار إلى أن الجانب المصري لم يرد حتى الآن، وعلى كل حال قصة الاتجار بالأعضاء البشرية في اليمن بدأت منذ ستة تقريباً، وقد تبنت لها الاجهزة الامنية قبل خمسة أشهر وتمتعت من احتواؤها بشكل كبير غير أن المشكلة الكبيرة - بحسب نبيل فاضل - ان المستشفى الذي يتاجر بالأعضاء البشرية في القاهرة يقوم بتجنيد كل من يصل اليه من الضحايا، فيعد بيعه للكلى بخمسة آلاف دولار يعده بانه سيعطيه ٢٠٠٠ دولار إذا تمكن من اقناع شخص آخر بالبيع واحضاره الى المستشفى عبر تجار الاعضاء البشرية وهذا يعني ان الضحايا يتحولون الى سمسارة، كما تعاني ادارة البحث الجنائي من عدم وجود قوانين تتعلق بهذه الجريمة الحديثة.

من يصدق أن أكثر من ٢٠٠ يمني تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٨ عاماً تعرضوا للفتش والخذلية من خلال قيامهم ببيع إحدى الكليتين في جمهورية مصر وبالتحديد في إحدى مستشفيات القاهرة.. حيث أكد مدير عام البحث الجنائي العميد الركن أوبو بكر سعيد على أن إدارة البحث تمكنت من ضبط ٤٠ شخصاً يشكلون شبكة للاتجار بالأعضاء البشرية في اليمن.. وما يزال هناك المطلوبون في القضية جارٍ البحث عنهم.

وقال: هؤلاء الـ ٤٠ تجاراً رئيسيين للأعضاء البشرية منذ حوالي شهر، وفي البداية ذهبوا إلى مصر كبائعين للكلى عبر سمسارة أردنيين، وفي القاهرة تم تجنيدهم على أساس العود للميمن واستقطاب أشخاص واحضارهم إلى مستشفى في القاهرة، لافتاً إلى أنه تم خلال الفترة الماضية إحباط طفر ٨٠ شخصاً كانوا متوجهين لفرنسا للبيوع، وذلك بالتعاون مع الاجهزة الامنية بمطار صنعاء ومباحث المطار.

ماذا بعد الخمسة آلاف؟ الكثير من الضحايا الذين عادوا من مصر بعد إجراء عمليات بيع الكلى مقابل مبلغ يصل إلى مليون ريال كان هدفهم منه دفع نفقات الزواج ولكن - للأسف - العملية الجراحية التي خضعوا لها وبطريقة الاطباء الخاصة أصابهم تدريجياً بالضعف الجنسي.

التحقيق / نجيب شجاع الدين

كذلك كيف في مصر الكلى من قبل الميامين.. ورحوديين. كما أشار إلى أنه في ابريل الماضي تم القبض على المدعو رمزي خليل عبدالله فرج - أردني الجنسية - أرسله إلى اليمن المتهم الرئيسي في تجارة الاعضاء البشرية والذي يتزعم عملية الاستدراج للضحايا ويدعي رامي جودة اللقب بابي ثائر أردني الجنسية وزوجته ويعمل في مستشفى وادي النيل بالقاهرة.

40 شخصاً يشكلون شبكة للاتجار بالأعضاء البشرية



المعركة دولياً وهم يستخدمون مجموعة مبنين أمين ويستغلون حاجتهم المادية، حيث يحصل المستشفى على مائة ألف دولار مقابل الكلى الواحدة في حين يدفع لصاحبة الشخص اليمني خمسة آلاف دولار ويدفع للسمسار الأردني المقيم هناك عشرة آلاف دولار الذي يقوم بدوره في إرسال تذاكر السفر إلى اليمن واستقبال الضحايا وأخذهم إلى مراكز صحية لإجراء بعض الفحوصات وتجهيزهم للعمليات وتلقيحهم ما سيقلون: "بأنهم أتوا للربح بالكلية لوجه الله..."

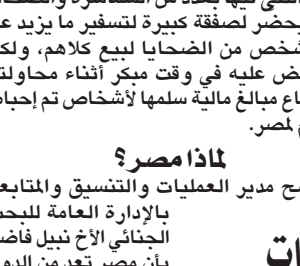
بين يدي وزير الداخلية إحراق سيارة مديرة إدارة تنمية المرأة بعدن

أنشطة وفعاليات في مواجهة الظواهر المسيئة لشعبنا

تنظيمها منظمة فكر

تواصل منظمة فكر للحوار والدفاع عن الحقوق والحريات نشاطها بتجاه معالجة العديد من الظواهر السلبية والخطيرة والداخلية على مجتمعنا بهدف الحد من تأثيراتها، وتنمية الوعي المجتمعي إزاءها وبما يجب على الوطن تداعياتها، حيث تقوم المنظمة بتنفيذ مشروع برنامج عملي لتفعيل دور المجتمع والأعراف القبلية وإيجاد قاعدة قوية وصلبة لغرس الأفكار الصحيحة والسليمة والعادات الحميدة وتهيئة المجتمع للتفاعل الإيجابي مع مختلف الماء والمناقب الإيجابية التي يحفل بها تاريخه الإنساني الحافل بالحضارة الإنسانية.

وأشار الأخ عبدالعزيز العقبان - أمين عام منظمة فكر - إلى



أبو بكر علي سعيد

يجب سن تشريعات رادعة لمكافحة الاتجار بالأعضاء البشرية